تبيين بعض النقاط على بيان جبهة النصرة في أحداث مخيم اليرموك

الكاتب : أبو أنس الكناكري

التاريخ : 6 إبريل 2015 م

المشاهدات : 4014

1- الإقرار بتنظيم الدولة من جبهة النصرة في جنوب دمشق وذلك جلي في بيانهم فلم يصفوهم بالخوارج أو البغاة أو المعتدين بل رفعوا من شأنهم باسمهم.

2- الوقوف على حياد في الاقتتال الحاصل بين الخوارج وأكناف بيت المقدس جريمة كبرى وخصوصاً بعد إجماع العلماء من النصرة وغيرها على أن الدواعش خوارج.

3- اتخاذ فصيل آخر الحياد لا يبرر موقفكم وذلك كمن عصى وأذنب ثم برر بقوله: "وغيري عصى وأذنب" فهذا عذر أقبح من ذنب والأخوة الأحرار لم يقفوا موقفكم.

4- اتخذتم الحياد تغليبا للمصلحة العامة وأي مصلحة هذه ودماء مسلمين تسفك من قبل الخوارج وزوال الدنيا عند الله أهون عليه من قتل رجل مسلم بغير حق.

5 ـ منعكم مرور جيش الإسلام بذريعة أن معهم شام الرسول حجة عليكم فادخلوا أنتم مع الجيش على الأقل أن توقفوا القتال لا أن تتفرجوا على إخوانكم.

6- جيش الإسلام لماذا يقاتلكم بالتعاون مع شام الرسول؟ الكل يعلم أن جيش الإسلام تحرك لقتال الخوارج فلماذا أطلقتم أن القتال عليكم؟ هل أنتم معهم؟

7- جيش الإسلام سيرفع سلاحه في وجه زهران علوش قبل أي أحد إن استباح دماء المسلمين المعصومة فالذي لا يسفك الدماء البريئة لماذا يحذر من هذا؟

8- الشيخ المقدسي وأبي قتادة بينوا لكم أن هؤلاء خوارج ويجب قتالهم فلماذا تقفون معهم وأن كنتم لا تقفون معهم فلماذا لم تحذروا منهم وتعظوهم.

9- الذي يقرأ بيانكم يعلم أن ماتصنعه داعش الخارجية من سفك دماء إخواننا من أكناف بيت المقدس حق، بدليل تكرار جرم المصالحة من الفصائل المذكورة.

10- تجديد بيعتكم للجولاني يعني أنكم ستسيرون على ما سار عليه من قتال الخوارج كما فعل في الدير وغيرها، أم حدث شيء خفي لا نعلمه من موقفكم منهم.

11- وأخيرا لماذا ترابطون وتجاهدون أليس نصرة للمستضعفين من المسلمين وإعلاء لكلمة الدين هاهم إخوانكم يقتلون بدم بارد وتقولون تغليباً للمصلحة العامة.

12- ليس عيباً أن نخطئ ولكن كل العيب أن نصر على الخطأ فأنصحكم وإياي بقول الحق واتباعه* وأن نتوب ونصلح ونبين قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم.

13- يا جبهة النصرة جئتم لنصرتنا ونعاهد الله أننا سننصركم بالسيف واللسان فلا تخذلونا وتسلكوا مسلك الدواعش بالرمي بالتكفير والتخوين والعمالة.

صدى التوحيد

المصادر: